

معاني القرآن الكريم

وقوله جل وعز ما جعل ا لرجل من قلبين في جوفه آية 4 .

قال أبو جعفر في معنى هذا ونزوله ثلاث أقوال .

فمن ذلك ما حدثنا أحمد بن محمد بن نافع قال حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال قال قتادة كان رجل لا يسمع شيئاً إلا وعاه فقال الناس ما يعني هذا إلا أن له قلبين فكان يسمى ذا القلبين فقال ا D ما جعل ا لرجل من قلبين .

قال معمر وقال الحسن كان رجل يقول إن نفساً تأمرني بكذا ونفساً تأمرني بكذا فقال ا جل وعز ما جعل ا لرجل من قلبين في جوفه .

وروى أبو هلال عن عبد ا بن بريدة قال كان في الجاهلية رجل يقال له ذو قلبين فأنزل

ا جل وعز ما جعل ا لرجل من قلبين في جوفه .

وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قال رجل من بني فهر إن في جوفي قلبين أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد A وكذب .

قال أبو جعفر وهذه الأقوال ترجع إلى معنى واحد وهو أن